

# تعرف على أسباب زيادة الإيمان وأسباب نقصانه | حلقة 6 من برنامج النداء لفضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان

محمد حسان

ما أسباب زيادة الإيمان وما أسباب نقصانه وكيف يعمل المرء على زيادته ويتجنب نقصانه خصوصا في عصر تموج فيه الفتن بالعبادة مشاهدينا الكرام. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم معنا الى حلقة جديدة في برنامج النداء. نرحب بحضراتكم وما نرحب بضيفنا الكريم - [00:00:00](#)

صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان. سلام عليكم مشاهدينا. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. احسن الله اليكم. حياكم الله. حياك الله وبياك يبارك فيك. في الحلقات المنصرمة تكلمنا عن ان الامام يزيد وينقص بالادلة من القرآن الكريم وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويطيب لي في مستهل هذه - [00:00:20](#)

بشغف بشكل شخصي ما أسباب زيادة الإيمان وما أسبابه نقصانه الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد. صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

فلا ريب اننا في امس الحاجة جميعا بلا استثناء وانا معك كذلك لا حاشاك يا مولانا ما شاء الله. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من

الصادقين ان نتعرف على أسباب زيادة الإيمان. نعم. فقد اتفقنا ان معتقد اهل السنة ان الإيمان قول باللسان واعتقاد - [00:00:55](#)

الجنان وعمل بالجوارح والاركان يزيد بالطاعات وينقص بالمعاصي والذنوب والزلات. نعم اما الاسباب فاعظم سبب يزيد به الإيمان

في القلب معرفة الله باسماء جلاله وصفات كماله الله اكبر ونعم بالله - [00:01:15](#)

معرفة الله باسماء جلاله وصفات كماله كيف يزيد الإيمان؟ هل نحفظها يعني؟ الاسماء الله الحسنى مثلا جميل جميل الله اكبر. كيف

يزيد الإيمان في قلبي وانا لا اعرف ربي الله جميل هذا السؤال - [00:01:41](#)

وانا لا اعرف اسماء الحسنى. مهم. وصفاته العلا ان لله ان لله تسعة وتسعين اسما. نعم من احصاها دخل الجنة. دخل الجنة. من بين

معاني الاحصاء الحفظ كما تفضلت. فعلا ممكن احفظها ولا لا اكون ملما بها ثقافيا علميا فكريا - [00:02:03](#)

تحديثا لكن احفظها هذا نوع من انواع الاحصاء. الاحصاء من احصاها الله يرضى عليك فتحت بابا طيبا يعني. نعم. لكن الاحصاء مع

الفهم والعمل ادق طبعاً. هو الكمال. نعم. وهو المراد - [00:02:25](#)

من احصاها. مم. حفظ معناها حفظها وفهم معناها وعمل بمقتضاها حين تعلم ان من اسمائه جل جلاله فهم معناها فهم حفظ اه

حفظها وعمل بمقتضاها. يعني ايه بقى؟ هذا هو المراد. يعني ايه بقى عمل مقتضاها - [00:02:45](#)

ليس المراد بالاحصاء ان احفظ الاسم الجليل فقط وانما احفظ واعمل بمقتضى الاسم فلو علمت ان من اسمائه جل وعلا الرحيم مثلا.

الرحيم. نعم كيف اعلم بمقتضى اسم الرحيم؟ ان غلب علي جانب الخوف وغلب جانب الرجاء. نعم. تذكرت اسم الرحيم فعدت اليه

وانا في غاية الامل والرضا - [00:03:12](#)

انه ولو بلغت ذنوبي عنان السماء. ثم استغفرته وطرحت قلبي بين يديه بذل وانكسار. الله. غفر لي لو كانت ذنوبي كامثال الجبال

بموعوده وموعود رسوله هذا هو العمل بمقتضى اسم الرحمن. نعم. بمقتضى اسم الرحيم بمقتضى اسم الودود - [00:03:41](#)

بمقتضى اسم الغفار. العفو. العفو جل جلاله. سبحانه سبحانه. ولو علمت ان من اسمائه السميع والبصير لحرصت على قولتي لاني على

يقين انه يسمع كلامي. مم. ويرى عملي بل ويرى جناني - [00:04:03](#)

بل ويعلم سري ويعلم صنع اركان اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا ان ما تخفي عليه يغيب ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو الا هو راجعهم. نعم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو - [00:04:22](#)

اينما كانوا ثم ينبئهم بما عملوا يوم القيامة. اذا فهمها وحفظها وعمل بمقتضاها عمل بمقتضاها. اه لو عرفت الامة اسم الرزاق وعملت بمقتضى اسم الرزاق لعلمت يقينا ان رزقها بيد الرزاق. كيف نعمل باسمه تعالى الرزاق - [00:04:51](#)

ان تكون على يقين مع اخذك بالاسباب وصدق توكلك على الملك الوهاب ان رزقك بيد الله فالاسباب وحدها لا ترزق ولا تمنع ولا تضر ولا تنفع الا بمسبب الاسباب فانت تأخذ بالسبب تعبدا لله لانه - [00:05:15](#)

وامرنا ان نأخذ بالاسباب. وهذه حقيقة التوكل لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خصا هذا هو التوكل الكفار لا يعتقدون اسم الله الرزاق ولا يؤمنون - [00:05:37](#)

بالله الملحدون منهم وعندهم مال كثير جميل اسباب الرزق نوعان اسباب مادية واسباب ايمانية بعد الاسباب المادية. نعم. اما الاسباب المادية لتحصيل الرزق فالمؤمن والكافر فيها سواء. فمن اخذ بالاسباب رزقه الرزاق - [00:05:57](#)

لان الله رب الكافر والمؤمن سواء. الله اكبر سبحانه الله ما عدله. ما منع عن الكفار لكفرهم به وجودهم له وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. على الله. رزقها واعلى مستقرها ومستودعها. كل في كتاب مبين. نعم. فلم يمنع - [00:06:18](#)

رزقه عن كفر به ومن الطف المعاني لتعريف معنى الرب الرب الرب من اسمائه. نعم. قالوا الرب هو الخالق ابتداء والمربي غذاء والغافر انتهاء. الله! مرة ثانية ارجوك. ايوة. هو الخالق ابتداء - [00:06:42](#)

خلق الخلق. كله. تمام. خلق كل الخلق. تمام الخالق ابتداء. والرازق. والمربي غذاء. الرازق. بالرازق الله اكبر الخلق. نعم. يربي الخلق برزقه. برزق. يربي الخلق بنعمه. نعم. يربي الخلق بفضل - [00:07:07](#)

والمربي غذاء. مم. انظر الى الغذاء على وجه الكوكب الارضي الله اكبر. هذا رزقه سبحانه وتعالى. وبعد كل ذلك والغافر انتهاءه يوم القيامة هو الذي يغفر العبد في الدنيا والاخرة. في الدنيا والاخرة. نعم. اذا - [00:07:28](#)

الرزق هذا العمل بمقتضى فهمنا ومعرفتنا باسم الله نعم. اقول لو عرفنا اسم الرزاق وعلمنا بمقتضاه فاخذنا الاسباب في حدود قدراتنا وامكانياتنا وطاقتنا وتعلقت قلوبنا بمسبب الاسباب لرزقنا كما يرزق الطير. مم - [00:07:49](#)

خير ما عندهاش كمبيوتر. مم. ما عندهاش آآ فرق ادارية بتعمل في الليل والنهار. مم. لكنها فقط اخذت بالاسباب في حدود قدراتها. هم يعني الناس نيام لم يصلوا الفجر والطير تسعى - [00:08:09](#)

خرجت احسنت مثالا احسنت. خرجت في هذا الصباح الباكر تبحث عن رزقها عند الرزاق عند الرزاق مم. سبحان الله! يرزقها. وتروح بطانا. ممتلئة. ممتلئة. اذا فهما هذه الاسماء واحصيناها بمقتضاها يزيد الايمان. يزيد انا لا اريد ان اطيل فكل عنصر الى لقاءات مستقلة. انا مستمتع. اشعر ان قلبي - [00:08:25](#)

يغسل. اللهم لك الحمد. يا رب العالمين. خذ بعد معرفة الله. اه. ان نعرف رسول الله اه صلى الله عليه وسلم. ورب الكعبة معرفته تجدد الايمان لا زلنا نحتاج الكثير لماذا هذا الصمت قبل الاجابة - [00:08:54](#)

لاني اعني ما اقول على الاقل عن نفسي وانا معك لا زلنا نحتاج الكثير لنعرف الله باسماء جلاله وصفات كماله الذي له كل جمال وكل جلال وكل كمال وكل عظمة وكل قدرة وكل سلطان - [00:09:20](#)

وان نعرف سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي له الكمال الانساني والخلقي والخلقى كاملا لقد اكمل الله له المحاسن خلقا وخلقنا لقد اكمل الله له المحاسن خلقا وخلقنا وخلقنا - [00:09:43](#)

لو عرفت رسول الله نتجدد الايمان في قلبك اذا احببت الله كيف نعرفه؟ نحن نعرف رسولنا كيف ماذا تقصد لو عرفت رسول الله؟ لو عرفت رسول الله صلى الله ذلكم الجمال - [00:10:08](#)

ذلكم الخلق الذي يمشي ذلكم الاسوة الطيبة ذلكم القدوة الكريمة. صلى الله عليه وسلم لو عرفته كما اراد الله لنا ان نعرفه كما اراد الله

لنا ان نعرفه. مم. لامنا بالله وامنا برسول الله. صلى واحببنا الله واحببنا رسول الله - [00:10:27](#)

صلى الله عليه وسلم. تدبر ما هذه الاية التي ورب الكعبة تخلع قلبي كل ما قرأتها يقول لنبي قل قل لهؤلاء جميعا قل لاهل الارض وليس المؤمنين فحسب قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوه - [00:10:56](#)

الله اكبر. فاتبعوني. هذا قيد قيد وان كنت تزعم انك محب لله فاين اتباعك لسيدنا رسول الله؟ ان كنت متبعا فاعلم انك صادق في الله ومحبة رسوله كلام خطير متبع يا سنة رسول الله. قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله - [00:11:13](#)  
ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. من يدعي حب النبي ولم يفد من هديه فسفاه وهراء فالحب اول شرطه وفروضه ان كان صدقا طاعة ووفاء. الله احسنت. معرفة رسول الله. نعم - [00:11:42](#)

شف لما الصحابة عرفوه عملوا ايه. هم ماذا قل لي اما يجي له عمرو ابن مسعود الثقفي في الحديبية. نعم عمر ابن مسعود الثقفي واراد الصحابة ان يعلموا عروة من وراءه الدرس - [00:12:06](#)  
كان يأتي اليه في ماذا للصلح مم. صلح بينه وبين مم. المشركين في مكة كان من بين الرسل. مم. صحيح بن عمرو كان وصهيل بن عمرو. نعم هو الذي وقع - [00:12:27](#)

الوفد المفاوض يعني. لا لانهم ارسلوا رسلا متعددة الى النبي مم. وكان خاتم هؤلاء الرسل من المشركين لرسول الله سهيل ابن عمرو. نعم. هم. وهو الذي كتب العقد مع رسول الله كما في الصحيحين من حديث علي بن ابي طالب رضي الله عنه والذي - [00:12:41](#)  
او كتب العهد او العقد بتكليف من رسول الله قال اكتب يا علي بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما قضى الى اخر الحديث. لكن عروة كان مشركا لم مشركا. اتى للرسول حينما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا زال على الشركة. اه هذا ما قصده يفاضه على ماذا بقي؟ يفاضه على ان يرجع - [00:13:01](#)

هذا العام. مم. ولا يدخل مكة. تمام. ولا يؤدي العمرة. مم. في الحديبية. نعم. معروفة. نعم. الشاهد الشاهد لا انا قصدت من سؤالي انه ده هذا مشرك ويكلم الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. تمام. هذا مشرك وكان على كفره وجاء رسولا من قبل قريش ليفاض النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:21](#)

واخيرا وقع التفاوض بينوده المعروفة الجائرة الظالمة سهيل بن عمرو واقره رسول الله وغضب الصحابة حتى قال عمر لم نعطي الدنية في ديننا يا رسول الله حديث جميل لو توقفنا معه نرجو الله ان يرزقنا مناسبة ولنستخرج منه وهذا جانب من جوانب معرفة النبي - [00:13:42](#)

عليه الصلاة والسلام. نعم يقينا. نعم. يقينا. نقف. انا اقف فقط عند واحد مشهد. اتفضل. عاد عرة عاد عرة سبحان الله! المغيرة واقف يظلل على سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. مغيرة ابن شعبة. نعم. مم - [00:14:06](#)  
يظلل عليهم من حر الشمس. نعم وكان من عادة العرب ان يمد احدهم الى لحية من يكلمه ان كان ذا شأن من باب التودد والتقرب اليه يلمسها نعم فمد عرة ابن مسعود يده - [00:14:24](#)

واخذ بشعرة من لحية سيده وحبيبه صلى الله عليه وسلم هكذا وهو مشرك وهو مشرك. الله اكبر. يريد ان يتودد اليه. نعم. وان يتقرب منه نعم فضربه المغيرة بمؤخرة سيفه على يده - [00:14:40](#)  
وقال اخر يدك عن لحية رسول الله قبل الا تصل اليك يدك الله اكبر. انظر الى المغيرة. لما مجرد لكنه يرى ان ذلك لا يليق بمكانته وهيبته وابهة قوة وسرادق النبوة. اخر يدك عن لحية رسول الله - [00:15:00](#)

هم يريدون ان يرسلوا رسالة فوصلت العروة وحملها الى المشركين. ماذا قال؟ ايوا. قال يا قوم رجع ايده. قعد! رجع. اه. طيب. قال يا قوم للمشاركةين في مكة والله لقد وفدت - [00:15:27](#)  
على الملوك والرؤساء والحكام والله لقد وفدت على قيصر وكسرى انظر ما كانت عرة. نعم. على قيصر. في الفرس والروم كما رأيت احدا يعظمه اصحابه كما رأيت اصحاب محمد يعظمون محمد. الله! صلى الله عليه وسلم. اسمع اسمع ابويا ليه؟ عجيب. بيقول -

[00:15:46](#)

والله ما توضعاً محمد وضوءاً الا كادوا يقتتلون على وضوءه لماذا؟ يأخذونه يعني؟ يأخذونه ليتبركوا به وانا اعني ما اقول ليتبركوا به.  
صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:16:13](#)

ما توضعاً محمد وضوءاً الا وكاد يقتتلون على وضوءه. خذ الاخرى. طيب. وهذه آآ بديع وما تتخم محمد نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بها وجهه وجلده وخامة يعني تقلة - [00:16:35](#)

يعني انا لا اود ان اقول مصطلح لكن هل هذا وارد يعني يدخل يبصق النبي عليه الصلاة والسلام يأخذها ويمسح بها جبينه هذا لم يحدث قط الا في موقف الحديبية - [00:16:58](#)

من خلال استقراي للسيرة كاملة. ابدأ. كاملة. اذا له دلالة. وقد احسنت احسنت. هذا هو اراد الصحابة رضي الله عنهم ان يبينوا لعروة ومن خلفه ان من اخذ نخامة رسول الله - [00:17:16](#)

ولم يتركها تسقط على الارض. بل دلخوا بها الجبين والوجه والجلد لهم مستعدون ان يفدوه بارواحهم ودمائهم وان ينسجوا له عباءة من الدماء والارواح الزاكية قبل ان يمسه سوء من اولئك المشركين. الله! الرسالة. اذا هي رسالة. هي رسالة. اه ليس امرا تعبديا ليس لقدر - [00:17:36](#)

النبي هي رسالة موجهة للمشركين وتلقفها عروة رسالة وفهم الرسالة وفهمها المشركين في مكة. مم. السبب ايه انه قال للنبي والله ما ارى الا او شابا او شابا من حولك. يعني ايه اوشاب - [00:18:03](#)

بقايا لا وزن لها ولا قيمة يقصد الصحابة. مم. حري بك ان جد الجد ان يفروا ويدعوك. قالوا له الله اكبر فكان هذا التصرف؟ نعم. ردا على هذه الكلمات. احسنت. انا بدأت بها مع ان الحديث. الله. ما امرهم امرا الا - [00:18:25](#)

لو ابتدر امره وما نهاهم الا وانتهوا عما ينهى عنه. وما يحدون الطرف اليه اجلالا له ثم ما ذكرت تعمدت ان اذكر الاخيرة عليها شبهات كثيرة لابين ان هؤلاء حينما عرفوا رسول الله وعرفوا قدرهم - [00:18:45](#)

احبوه وزاد الايمان بالله جل جلاله في قلوبهم وزاد الايمان برسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في قلوبهم بارك الله فيك واحسن الله اليك. دائما الوقت يداهمنا معكم وربما نحتاج الى لقاء اخر باذن الله تعالى لاستكمال اسباب زيادة الايمان. ان شاء الله تعالى - [00:19:05](#)

فضيلتك اكرمك الله. واياكم باذن الله تعالى مشاهدينا الكرام نشكر حضراتكم ونشكر باسمكم جميعا ضيفنا الكريم صاحب الفضيلة العالم العلامة فضيلة الشيخ الدكتور محمد حسان وحتى يضمن لقاء جديد نستودعكم الله. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. في امان الله. يا ايها الناس اسمعوا - [00:19:27](#)

هذا النداء النداء. ما الذين ناداكم رب السماء السماء فاذا سمعتم في الكتاب نداء قولوا سمعنا ربنا لك الولاء سبحانك اللهم ان ناديتنا فنصحننا ومنحتنا شرف يا ايها شرف عظيم - [00:19:47](#)

فتأدبوا وتعلموا قيم الوفاء. يا ايها نادى بها من امنوا من كان اهل الخوف او اهل الرجاء فاذا امرتمم والتزمتتم فافرحوا واذا نهاكم - [00:20:27](#)